

محاضرة الوصايا الجلية للاستفادة من الدروس العلمية | فضيلة

الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وفق من شاء إلى سبل مرضاته وعلم من شاء تعليماً وادب من اختاره تأدبياً فله الحمد على ما من علينا من النعم الجليلة والعطایا الكثيرة. له الحمد كثيراً كما انعم كثيراً - 00:00:00
وله الشكر جزيلاً كما تفضل علينا جل جلاله. وانعم بكرة واصيلاً احمد الله واشكره واثني عليه الخير كله. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداً عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً - 00:00:28
اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يستعملني واياكم فيما يحب ويرضى وان ييسر لنا جميعاً الخير وان يغلق عننا سبل الشر. انه سبحانه جود كريم كما اني في فاتحة هذه الدروس العلمية - 00:00:58

وهي الدورة الثالثة في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية بحي سلطانة بمدينة الرياض في فاتحة هذه الدورة والدروس العلمية لأبد من التذكير لأن هناك اناساً انهم عليكم فضل بما رتبوا من هذه الدورات والدروس العلمية - 00:01:35
وليسوا واحداً او اثنين او ثلاثة ولهذا لا تخلو من عرفتم ومن لم تعرفوا منهم من دعوات صالحة ان يجزيهم الله خيراً وان يزيدهم من نصرة الحق ومن الدعوة اليه ومن فتح ابواب الخيرات والتقرب الى الله جل وعلا - 00:02:27
وعلى بها وهذا من الحقوق التي ينبغي تعااهدها ثم انكم كما عهدتم كل عام هذه الدورات والدروس العلمية مشتملة على علوم متعددة وفنون مختلفة في هذا الوقت الوجيه وهو ثلاثة اسابيع - 00:02:52

غير كاملة يعني ثمانية عشر درساً في كل فن من الفنون تحصلون علماً كثيراً مجتمعاً في هذا الوقت الوجيه ولذلك كان من اختيار بعض الاخوة الذين اقاموا هذه الدروس العلمية في هذا المسجد اختاروا عنوانها - 00:03:25
المحاضرة التي هي فاتحة هذه الدورة بالوصايا الجلية للاستفادة من الدروس العلمية وبحكم ما مرّ على من تجربة قصيرة من تجربة قصيرة في الدورات السابقة اعلم من حال كثير من الاخوة تنتج هذه التوصيات التي اهـ هذه الوصايا التي - 00:03:49
ساذكرها ان شاء الله تعالى وانتم تعلمون انه لا بد لكل دورة او دروس علمية او اي شيء يقام لأبد له من اركان اشياء يقوم عليها ولا يمكن ان يقوم الشيب مع فواتها - 00:04:29

وتلك الاركان الاول وجود المعلم طالب العلم الذي يدرس الشيخ والثاني وجود المتعلمين الجادين والثالث وجود المكان المناسب الذي يصلح لاقامة الدورات التي يحضرها عدد كبير في مدة وجيزة. والرابع التنظيم المناسب الذي يسبق تلك الدروس - 00:04:54
وغير ذلك مما سيأتي وابداً او لا بما ينبغي ان تكون عليه التنظيم في هذه الدروس العلمية لا شك ان عظم الاستفادة من هذه الدروس لأبد له من تنظيم جيد ومن اعداد مبكر - 00:05:36

حتى يستفيد الجميع مما يلقى في هذه الدورات او الدروس والتنظيم يعني به ترتيب الوضع المناسب لهذه الدروس فقبل اقامتها لا بد للمنظم او لامام المسجد او لاخوه الذين يعملون او لادارة الدعوة - 00:06:08
او مركز الدعوة او من ينظم الدورة في اي مكان. لابد له ان ينظر الى حاجة طلبة العلم وحاجة الشباب الذين يرمون هذه الدروس. وهذه الحاجة تختلف باختلاف المكان زمان وتختلف باختلاف المعلمين - 00:06:35
ما يراد ان يعلم الطلبة ولهذا ينبغي ان ينظر في البلد والمكان والزمان بل مناسب فيه. فلا شك ان دورات الشتاء مثلاً من حيث الزمان

غير دورات الصيف. في ترتيبها والوقت كما سيأتي - 00:07:03

ايضا من جهة المكان في البلد المسجد وضع ذلك ليس كل احد يريد ان يقيم دوره او دروس علمية يناسب ان يقيمها في مسجده. لانه سيحضر الجم الغفير. وسيحضر الطلبة الذين يريدون الاستفادة - 00:07:26

ينبني عليه ترتيب المكان وينبني عليه ترتيبات كبيرة حتى يستفيد وصلاحية المكان في نفسه من جهة اذا كان في الصيف ان يكون التكيف جيدا ومن جهة ان يكون المداخل والمخارج الى اخره. فاذا الدروس العلمية من جهة - 00:07:46

التنظيم تختلف فلابد من رعاية الحال زمانا ومكانا. ثم ايضا المنظمون ينبغي لهم ان باى ذي بدء بالتنظيم والترحيب للدورة قبل قيامها بوقت طويل. لانك تحتاج الى ترتيب مع المشايخ في اوقات محددة حتى هم ايضا يرتبون انفسهم مر علينا بعض الاخوة يريدون - 00:08:06

اقامة الدروس يريدون اقامة دروس او بعض الدورات المختصرة او المطولة ويحاولون يقولون اقع الشيخ فلان من يختلف معنا وبالتالي ظهر انهم لم يخبروه الا قبل المدة باسبوعين او ثلاثة او نحو ذلك وهو عنده ترتيب - 00:08:39

وخلق انشغل بها او لم يستطع ان يجيئه. وهذا الحق معه لا معهم لأن المسألة في الالتزام ثلاثة اسابيع متواالية او باسبوعين متواлиين او ربما اكثر في بعض الاماكن. شهر متوالي في وقت محدد - 00:08:59

في زمان محدد هذا يحتاج الى ان يرتب نفسه. وخاصة في العطل التي اه يكون للكثير فيها ترتيبات فاذا المنظم عليه اولا ان يرتب قبل مدة طويلة يعني اربعة اشهر خمسة اشهر حتى يستطيع ان - 00:09:19

مع الجميع. هذا ايضا يسبقه اختيار الذين سيشاركون. من يختار المنظمون؟ من يختارون من العلماء من طلبة العلم من المشايخ هذا سيأتي بيان صفات المعلم الذي يصلح للدورات. من المشايخ او من طلبة العلم او - 00:09:39

من المعلمين من يصلح دروس على طول السنة لكن لا يصلح للدورات. لان الدورات هذه فيها كثافة في المعلومة. وفيها تركيز في الدرس وفي الوقت وصلة ايضا كثيرة في اه الطلاب ورعاية للجميع في من اوجه مختلفة. لهذا ينبغي لمن - 00:09:59

يرعون مثل هذه الدروس ان يختاروا من يناسب في تحقيقه الهدف من الدورات ترتيب الامر واختيار العلماء اختيار المشايخ في الزمان والمكان والترتيب معهم مسبقا هذا مهم لانه العنصر الاساس في انجاح الدروس. الامر الثالث في التنظيم - 00:10:25

ان يرتب المنظمون الامر مع من سبقوا في فهم ما يحتاج اليه في الدورات. يعني مثلا يكون في بلد ما سواء كان في داخل المملكة العربية السعودية ام في خارجها اول مرة يريدون ان يقوموا بدورة لكن ما يعرفون فمن - 00:10:53

ان يتصلوا بمن اقام دورات ناجحة. من اقام دروسا علمية ناجحة. ويستشيروه. لان المؤمن يستشير وما خاب من استشعر وبعض الدورات فشلت لانه ما استشاروا يظنون المسألة ترتيب على ورق فلما حضر الناس والزمان والمكان صار هناك نوع - 00:11:24

من الخلل فلذلك لا بد من ان تنظر في حال الدورات التي نجحت كيف نجحت الامر ايضا الثالث الذي يحتاج اليه المنظمون القائمون على شؤون الدورات سواء ا كانوا في مراكز الدعوة - 00:11:49

التي تتبع لوزارة الشؤون الاسلامية ام كانوا من ائمة المساجد ام كانوا من الاخوة الذين يجتمعون على الخير لابد ان يأتوا قصدي افادة الطلاب ليس المقصود ان يشارك فلان من الناس لاجل ان يكثر الحضور. وانما المقصود افادة الطلاب - 00:12:10

في هذه الدروس العلمية ومعلوم ان المشاركيين منهم من يناسب للمحاضرات لكن لا يجيد فن التعليم ولو اجاد فن التعليم قد لا يجيد فن التدريس في هذه الدورات المكثفة. ايضا - 00:12:36

منهم من لا يحسن مخاطبة الطلاب طلب العلم في هذا الوقت الوجيه بالعلم الذي يحسنه. مثلا هو يحسن صلح الجدول لمانظموا كان هناك فراغ في العقيدة سندرس العقيدة. حصل هناك نوع من الارتكاك عند المعلم وايضا عند الطلاب ما استفادوا - 00:12:55

ايضا من الجهات المهمة ان تكون المادة التي تجمع المادة التي يقوم تقوم عليها الدورة يعني اه الموضوعات الفنون ان تكون مشتملة على كل ما يحتاج اليه الطلاب. واهم ذلك واعظمها كما سيأتي التوحيد - 00:13:20

ثم العلم بالسنة ثم ما يتبع ذلك فاذا المنظمون يحتاجون الى رعاية المكان وتهيئته والى رعاية الزمان والى رعاية المعلم واختيار

المعلم والمدرس و اختيار الشیخ الذي سیلقي اختیار بعنایة لان المقصود النفع وايضا اختیار - 00:13:40
الموضوعات اختیار الفنون اختیار الكتب اختیار المتنون ان يكون ذلك بدقة. وهذه قد لا يستطيعها كل احد ولهذا كان من حسنات الاخوة القائمين على هذه الدروس العلمية في مسجد شیخ الاسلام ابن تیمیة وفي مقدمتهم الاخ فهد الغراب وفقه الله للخير. وغيره من الاخوة كان من حسناتهم انهم يستشیرونه - 00:14:09

العلم ويستشیرون طلبة العلم فيما يحكم. اختیاره من الموضوعات والفنون والمتنون. سبق في الدورة الماضية انه درس كذا ما الذي یناسب؟ بعض الكتب لا يكون مثنا يصلح في منهجية طلب العلم. نعم هو متن صغير لكن لا يصلح متنا في المنهجية - 00:14:39
اما بتفرق مادته او ضعف اسلوبه او عدم اشتتماله على كل ما يحتاج اليه في هذا الفن او ما اشبه ذلك اذا الترتیب مع من يحسن العلم في من ينظم هذه الدورات هذا هذه الاشارات في ضرورة الترتیب والتنظيم - 00:14:59
اعله ان یسمعها بعض الاخوة في اي مكان وان یعدوا للامر عدته لانه لا بد من القيام بالحق فيما ینفع الناس الرکن الثاني المهم من ارکان اقامۃ هذه الدروس المعلم - 00:15:19

الشيخ طالب العلم الذي سیلقي ولا شك ان المشايخ او ان طلبة العلم یختلفون في استعداداتها. فالله جل وعلا وھب الناس مواهب وقد یوهب المتأخر ما فات على المتقدم. وقد یوهب الصغير - 00:15:50
ما لم یدرك يدرکه الكبير وهكذا. بل قد يكون المتوسط في السن اقرب الى حاجة الشباب حاجة طالب العلم فيما یعرفه من استجابتهم للعلم وكيف یلقی عليهم العلم وربما - 00:16:16
كان اکثر من بعض من هو اکبر منه سنا. بهذا اختیار الشیخ والمعلم هذا من اهم اسباب نجاح الدورة. نجاح الدروس العلمية لهذا اشرت اليه فيما سبق الى ان الدروس هذه - 00:16:36

يعطى فيها مثن لمرة وجيده. قد يكون المتن يمكن تدريسه في سنة. كل اسبوع درس في كل اسبعين درس وينجح من يدرسه. لكن لو ظننتها جميما ان یشرح مثلا في اسبوع ربما لم یستطع - 00:17:05
ذاك الذي یستطيعه في سنة تجد انه ربما شرح اربع ورقات او ثلاث صفحات ثم ترك اکثر من ثلثي الموضوع ثلثي المتن بلا شرع. لهذا من المهم لمن ینظم ومن المهم ايضا للمعلم لطالب العلم او للشيخ ان - 00:17:25

انظر في ان ینظر في تقسيم الذنب في تقسيم المتن على الزمن عنده ثمانية عشر درسا اذا كان كل يوم وكل اسبوع فيه ستة دروس. فعندها في ثلاثة اسابيع مثلا ثمانية عشر درقا في عندها في اسبعين کم - 00:17:45

اثنى عشر درسا وهكذا فاذا یقسمه بالترتيب والذي حصل في دورات كثيرة سواء في هذا المسجد او في غيره ان ان علم الشیخ او علم المعلم او علم طالب العلم كان اکبر من زمن الدورة ففصل تفصیلات كثيرة - 00:18:05

ومفيدة لكن ضاق الوقت فترك الطلاب بلا امان. والملاحظ ان الذين یستفیدون من الدورات ليسوا هم الذين یحضرنون انتם تحضرون وقد یبلغ عدكم بالمئات لكن من یستفید من الدورات الاف عشرات الالاف بل ربما مئات - 00:18:25

هلا وحدثني بعض الاخوة من الدعاة والمشايخ من زاروا بعض البلاد في افريقيا او في اوروبا وجدوا فيها الدورات التي في هذا المسجد او في غيره مسجلة على الاشرطة لكن انما ینتفع الناس بالكتاب الذي شرح كاملا بالمتن الذي شرح كامل - 00:18:45
يوجد عندهم مجموع في عشرة اشرطة في ثمانية اشرطة الى اخره. فلهذا اوصي المشايخ وطلبة العلم واوصي المعلمين في هذه الدورات في اي مكان ان یرتقبوا في الزمن. والا ینساقوا وراء المعلومة فینقضی الزمن ولم ینقض - 00:19:05

من كتاب الله صفة او صفتان بهذا كان من اللوازم ان ینبه ایضا ینبه القائمون على الدورات ان ینبهوا الشیخ فيما لو استطرد في البداية لو مضى درسان وهو مستطرد یفوت جزء من الوقت ان ینبهوه على ضرورة الزمن. الاهتمام بالزمن - 00:19:25
ان يكون الشرح متواكبا مع قصر المدة وما ینبغی في ذلك ایضا ینتبه الى مسألة وهي في اختیار الاختیار المنظمون او اختیار القائمون على الدروس المشايخ واختیار المعلمين. منهم من یحسن الدروس لكن بتحضير. والدورات العلمية ولابد من الایضاح -

00:19:51

ذلك لأن ان شاء الله نرجوا ان يكون منكم جبلا كثيرا من يدرس ويعلم في دورات سواء في داخل المملكة او في خارجها لأنها مسؤولية في اعناقنا وفي اعناقكم في حمل - 00:20:18

علم ونقله لأن الناس محتاجون أكثر ما يحتاجون إليه إلى العلم. وكل يعلم ما يحسن نقول من المهم أن ينتبه طالب العلم إلى أنه ليس كل العلم يلقى بتحضير أحيانا تحتاج إلى تحضير وأحيانا يكون التحضير - 00:20:36

سببا في اطالة المادة. في اطالة الموضوع في اطالة الالقاء. فهو يحضر من كتب كثيرة فإذا جاء بالقاء التي بمعلومات تفصيلية مما حذر لمن لا يحتاجها الطالب في شرح هذا الكتاب. تجد انه يفصل - 00:21:02

ونقل من الكتاب الفلاني ونقل من الكتاب الفلاني لكن الدورات في الواقع والدروس العلمية المكتفة هذه تحتاج إلى معلم يمر المثل بايضاح عباراته وبيانها والاستدلال عليها وايضاح العلم وحفظ مقصود العلم ومقصود - 00:21:22

في كلامه والمرور على ذلك سريعا بلا اسلام. وهذا يحتاج إلى دربة ويحتاج إلى علم حاضر في كل الفن والتحضير قليل لكن التحضير الواسع ربما أخل بالعلمية التعليمية في الدروس - 00:21:42

العلمية هذه بهذا ينبغي أن يكون هناك نوع من التسهيل في القاء المعلومات. لا بد من القوة العلمية والفوائد لأن طلبة العلم لو لم يجدوا اذا لم يجدوا فوائد فانهم لن يستمروا فإذا كانت المادة العلمية - 00:22:03

قوية وكان المعلم مستعدا وملكته قابلة ولغته قريبة واضحة والقاوه فيه سهولة عدم تقاعده فانه تكون الفائدة أكثر والمرور على المتن ايسر ومن ثم تكون يكون تحصيل المتلقى اعظم الجهة الثانية في المعلم ان الطلاب قد يحتاجون الى السؤال - 00:22:23

وانت تلاحظ الدورات العلمية ان الميكروفونات امام الملقى كثيرة. لأن الذين يسجلون كثرا. وهذا يعني ان الفائدة من كلام المعلم او من كلام الشيخ ليست مقصورة على الحاضرين. ولهذا لا ينبغي ان يقطع الحاضر - 00:22:51

الكلام باسئلة تخل بالتسجيل. لأن المراد ايضا مع فائدة الموجودين ان تحفظ هذه كيف ظنكم لو كان لو وجدنا شرح امام الدعوة الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله بباب التوحيد مسموعا لدينا بعد هذه السنين. كيف لو وجدنا شرح شیخ الاسلام ابن تیمیة او - 00:23:11

تفسيره للقرآن موجودا او شرحه للواسطية كيف لو وجدنا شرح الشیخ محمد بن ابراهيم مسجلا وانت الان عندكم تروح جلة من العلماء سماحة الشیخ عبد العزیز بن باز رحمة الله ورفع درجته في الجنة - 00:23:41

والحقه بالصديقين وكذلك جروح عدد من مشايخنا كالشیخ ابن عثیمین او الشیخ صالح الفوزان او من لهم مشارکات قوية في التعليم وزواج. هذه لديكم والاستفادة منها عظيمة. فلا بد من حفظها هذا الحفظ ايضا مقصود من الدورات. والدروس العلمية حفظ - 00:24:00

هذا العلم في اشرطة حتى ينتفع طلبة العلم بعد ذلك. لا تدری متى يحتاج الناس إلى هذا العلم. فلهذا المعلم ينبغي ان يستحضر هذه التبعه العظيمة في انه يلقي الكلام والكلام سيسجل وسيستفيد منه الناس ليس في غضون - 00:24:20

سنة او سنتين او ثلاث سنوات بل سيستفيدون منه ربما بعد مئة عام. بهذا عليه تبعه عظيمة وايضا المتلقى من طلاب العلم الذين يحضورون الدروس لابد ان يستحضروا هذه الملحوظة والا يقطعوا درس الشیخ ليس بالاسئلة الا يقطعوه ايضا بالحركة. لا يشتت الذهن - 00:24:40

قيام جلوس لأن هذا ايضا يضعف الدرس. هذا ايضا يؤثر على المعلم. فإذا كان الجميع منصتا وكان متلقيا التلقى الصحيح كان المعلم انشط في القاء العلم. ولهذا كان سفيان وغير سفيان كمال - 00:25:05

من من اهل العلم يقول كنا اذا نشطنا اسندا يعني الحديث اذا كسلنا او كسلنا ايش؟ ارسلنا هو المسألة بالميزات مرة يسند الحديث ومرة يرسل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون ذكر اسناد هذا راجع الى - 00:25:25

الوضع النفسي للمعلم لا شك لكن ايضا راجع الى المتلقى. وهذا الاحظه انا في الدروس والمشايخ جميعا يلاحظون ان حركة الطلاب واستعداد الطالب وتلقيه وحسنه انصاته وحسن كتابته. ينشط المعلم الى الفوائد. مرات - 00:25:49

في بعض القرى وبعض في بعض زياراتي القي الدرس ولا احد يكتب ولا وجود للتسخير. ولا احد معه ورقة الم يكفي. طبعا هذا ليس من خصال طالب العلم معه حضور بلا سلاح سلاح طالب العلم ما هو؟ قلم الورقة - 00:26:09

هذا اللي يجمع فيه السلاح المستقبل. فالملعلم اذا لن ينحص اذا شاف ان الطالب لن لن يهتم. فاذان ينشر اذا هذه مهم جدا ان يتعاون فيها المعلم والمتعلم في انجاجها. وفائدتها ليست مقصورة على الحاضرين - 00:26:38

انما على جميع من سيسمع هي ممتدة على جميع من سيسمع في بلاد شتى. ربما في اوروبا في افريقيا في الصين في اندونيسيا في الشمال شمال في الجنوب في اي مكان - 00:26:58

لهذا احرصوا على الافادة والاستفادة. ايضا من ما ينبغي للمعلم ان يكون مستحضرنا ان هذه الدورات والدروس العلمية هي للمتوسطين من الطلاب لا ينبغي ان يحملها على المتقدمين لان المتقدمين قلة ولا على المهتدين فتفوت الفائدة على المتوسطين - 00:27:18

يكون التوجه فيها الى المتوسطين من طلاب العلم في اسلوبها فيستخدم اسلوبا في بيانه لا يرتفع عنه الحاذق ولا يتقارب عنده الري الريب المبتدئ. بل بين بيت. وهذه صفة ربانيين من العلماء فيما وصفهم - 00:27:50

الله جل وعلا بقوله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. والله جل وعلا هنا الربانية من اهل العلم بانه الذي يعلم ويدرس. اما الذي يعلم ويستغنى عن ان يدرس فهذا ليس من - 00:28:17

يعلم صفة التعليم قال ابو عبد الله البخاري الرباني هو الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كبار يعني بحسب الحاجة والنبي صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم وكان الكلام يختصر له اختصارا يفهمه - 00:28:37

العامي والذكي والبلigh والحاصل والبادي الى اخره. فاذا في هذه الدورات يستحضر المعلم فيما يستحضر المتوسطين من طلاب العلم والمتلقين. ولو كان الذي امامه جميرا من الحابطين فلا بد ان يستحضر لما كانت دورة في دروس علمية مكثفة في مدة وجيزه واستحضر للاشرطة وستنتقل الى - 00:28:57

يستحضر المتوسطين في العلم. وهذا يعني انه سيفيدهم فوائد يرتفع بهم في العلم تعريفات بالضوابط والقواعد الى اخره. ومما ينبغي ان يكون عليه المعلم وان يحرص عليه ان يتتجنب في الدورات الاساليب - 00:29:27

الانسانية يعني الوصفية يجلس يتكلم لاني انا لاحظت في مشاركاتي السابقة وفي الدروس التي ربما القيتها لاحظ ان الطالب والمعلم يتكلم متى يبدأ يكتب؟ اذا وجد فائدة وخاصة اذا كانت الفائدة مشتملة على تعريف. او ضابط المسألة. او تقسيمات - 00:29:47

تعريف مثلا نقول وتعريف التوحيد هو كذب تعريف الحقيقة كذا. تجد ان الطالب مباشرة بدأ يكتب. او ضابط المسألة هو كذب. ضابط الصقيق من غياب كذا ضابط السدل كذا. هنا النص تعريفه كذا. تجد الطالب مباشرة يأخذ القلم ويبدا يكتب - 00:30:18

وهذه منقسمة يد يتكلم المعلم يقول هذه منقسمة الى اربعة اقسام. منقسمة الى ثلاثة اقسام. لاحظ مباشرة طلاب العلم وهم يحضرون درس يبداؤن يكتبون. اذا طلاب الطلاب والمتعلمون اذا حضروا الدورات يريدون الاستفادة - 00:30:46

والاستفادة التي تكون متوسطة ان يحرص المعلم وهذه وصية لكل معلم ان يحرص على ذكر الفوائد دون الاستفراد في الوصف. وهذه هي التي تبقى يدونها هؤلاء وتبقى معهم وهي التي تفتح لهم - 00:31:06

فهم العلوم اذا ظبط لهم متن التوحيد واعطاهم الضوابط الشرك الاكبر تعريفه ضابطه الاصغر تعريفه ضابطه التنديد تعريفه وضابطه ما الفرق بين هذا وهذا؟ الفرق بين الشرك الاصغر والخفى لماذا واشباه هذه المسائل؟ هل ستبقى معه وهي الفوائد التي لن يجدها في كل - 00:31:26

اما الوصف فيمكن ان يقرأ ويستفيد والناس ملكات هم درجات عند الله. لكن الضوابط هذه هي حصيلة علم طالب العلم. المعلم حصيلته العلمية هي الفروق الدقيقة. والا لماذا الناس لا يقرأون في الكتب؟ ويقتصرن عليها - 00:31:52

لان الكتب ليس فيها كل شيء. وانما حتى يصل لابد ان يقرأ كتابا كثيرة وان يلاقي مشايخ كثيرين حتى يحصل له ملكا في العلم. هذه فائدة المعلم انه يفتح لطالب العلم في الدورات الافق. فلهذا اوصي بالحرص على - 00:32:12

الحرص على ضوابط على نقطة المسألة على الفروق بين المسائل المتشابهة على التفاصيم قسم تارة يأتي المعلم التقسيم في ذهنه لكنه يعطس التقسيم بالواو مثل ما هو موجود في كتب الفقه او في بعض كتب العقيدة او في كلام المتقدمين تجد انه يقسم لكن لا يقول النوع الاول النوع الثاني النوع الثالث - 00:32:32

انما يعطفها بالواو او باو. الشيخ وهو يدرس او يعني وهو يستفيد ويقرأ او يحضر او في العلمية يعرف هذا الواو او انها تقسمان فإذا الوقت الحاضر الطلاب لما تقول له والشرك اكبر واصغر وخفيف او يقول الماء طاهر - 00:32:59

ونجس ومشكوك فيه يمكن ما ينتبه له تصبح العبارة اشبه بعبارات المتنون. لكن لو اتي المعلم وسهل الامر وقال القسم الاول هو كذا. والقسم الثاني هو كذا القسم الثالث ايضا في اختلاف العلماء المسائل الخلافية - 00:33:26

يذكر المسألة الخلافية والاقوال فيها مرتبة. القول الاول دليله وجه الاستدلال منه. القول الثاني وجه الاستدلال منه والترجح الذي يظهر له وقد لا يكون راجحا عند غيره. لكن الترجح الترجح الذي يظهر - 00:33:47

من المهم ايضا للطالب في نظرته للمعلم انه لا ينظر للمعلم في الدورات والاستاذ حتى في الجامعة انه امام في كل شيء عالم حافظ لا تنظر اليه بهذا النظرة اذا لن تستفيد الا - 00:34:07

من اناس كما وصفهم الذهبي بقوله كدت لا اراهم الا في كتاب او تحت اطباق تراب لا يصعب شرطك في تلقي العلم وتنتقد هذا وتنتقد هذا. المهم في المعلم ان يلقي العلم وهو متقي - 00:34:27

له فيه لا ينسب لله جل وعلا ولا لرسوله صلى الله عليه وسلم او لدين الاسلام او للعلم الشرعي ما لا يعرفه من كلام اهل العلم لا يجوز اجتهاهاته الشخصية في العلم. لأن المقصود في الدروس العلمية هي نقل العلم كما نقله العلماء. وقال - 00:34:47

العلم في هذه الامة العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة قال اهل العلم حتى يبقى في الناس. اذا لا يصعب الشرط فتسيء الظن وايضا لا تشترط في المعلم خاصة في الدورات الا يخطئ في مسألة - 00:35:07

ليس صحيحا قد يكون عند احد الطلاب مثل ما وجدناه عدة مرات بعد ما نلقي المسألة احد الاخوة يقول ترى هذه المسألة انت قلت هكذا وهذا اه يعني مرجوح او فيه الحديث الفلاني او بعض اهل العلم فصل بالتفصيل الفلاني فيفيدين الطالب المعلم - 00:35:27

وابن الخطاب الحنبلي يقول انا تلميذ تلامذة. وهذا صحيح لان المعلم يكتفي وايضا الطالب والفائدة من هذا الى هذا وانت الحظ مثلا من منكم يدرس حديثه تخرج ودرس سواء تدرис في في وزارة المعارف يعني في المدارس الثانوية او كذا او المتوسطة او تدرис في آآكليات او نحو ذلك. او - 00:35:47

اول ما يدرس الانسان اول ما يدرس طالب العلم تجد انه يستفيد من الطلاب. وهكذا حتى مع السنين تقل استفادته الطالب يكون هو يفيد اكثر. لأن امامه عقولا تناقشة فيما يقول. وهو قد - 00:36:17

يستعد لكن تجي تأتي مسألة يجد انه لابد ان يقول فيها في ذكر ما عنده لكن يكون ما عنده فيها ليس هو القول الصحيح او ليس هو التحقيق او يفوته شيء او يغلط في يغلط في نسبة حديث او ما اشبه ذلك. اذا فالعلم بين - 00:36:37

علمي في الدورات بين المعلم والمتعلم. لا يرتفع المعلم عنان يستفيد من الطلاب. ولا يستنكف الطالب ان يفيد المعلم او ان يظن ان المعلم يجب ان لا يخطئ او ان يكون القمة في شرحه. هذا لا لا يمكن. لهذا لا بد من ان يكون هناك استفادة. وكل - 00:36:57

احد من طلاب العلم المشهود لهم بالعلم والمشهود لهم بالمعرفة حذق الفن الذي يدرس فيه لا لابد انك ستستفيد منه ما شاء الله من الفوائد. لكن لا تشترط شروطا يصعب وجودها الا في احمد ابن حنبل او البخاري او - 00:37:21

او هذا لا يمكن ننتقل الى الركن الثالث وهو المتعلق طالب العلم الذي يحضر الدورات ما خصاله؟ ما صفتة؟ كيف يستعد لهذه الدورات؟ كيف ينشط لها؟ كيف يهبي لنفسه لنفسه اكبر استفادة من الدورات والدورات العلمية - 00:37:44

اولا طالب العلم يجب عليه اذا اراد حضور الدورات العلمية ان يخلص الرجاء في ربه الكريم ان يفتح قلبه للعلم والاستفادة. لأن القلب تأثيره الشواغل والخواطر. وبينما ما هو ينصت اذ يأتيه خاطب يقطع عنه الاستفادة ثم يريد ان ينصت من جديد يتلخص عليه

فيلغى الاخير الاول لانه ما تاب. فلابد من حسن اللجا الى الله جل وعلا ان يمنحك الفقه بالدين والاستفادة هذا هو الصبر على العلم لان العلم لابد له من صبر - 00:38:46

وهذا فيه الاخلاص وفيه الصدق مع الله جل وعلا وفيه حسن التوجه لان هذه هذا العلم عبادة العلم طلب العلم عبادة وان الملائكة لتنصع اجنبتها لطالب العلم رضا فيما يصنع - 00:39:03

الملائكة لتنصع اجنبتها لطالب العلم بضم ما فيه. وان العالم ليستغفر له كل شيء حتى الحيتان في جوف الماء. هذه فضيلة عظيمة. فاذا احسن الظن بالله جل وعلا واحسن اللجا بان يفتح الله جل وعلا قلبه - 00:39:26

للعلم وان يرسخ العلم في قلبه الامر الثاني مما ينبغي ان تحرض عليه ان تكون عدتك في طلب العلم كاملة ما هي العدة؟ ان يكون معك القلم تعاهد القلق ولو رأيتم كتب اهل العلم في الجامع في الجامع الجامع للخطيب او - 00:39:46

كتاب ابن عبد البر الجامع لبيان العلم وفضله او ما شابه ذلك من كتب تلاحظ انه يركز على استعداد طالب العلم بادوات قلم قضى حبره وبين القلم ما لقيته؟ هذا ما ينفع لا بد من الاستعداد كما تستعد ليش؟ لان هذا - 00:40:16

سلاحك فاذا فاتك شيء من العلم. ايضا الدفاتر تنسيقها. انا ارى بعض المذكرات او بعض الدفاتر والكراريس التي يكتب فيها بعض الاخوة ليس صحيحة. وليس قصورا منه لكن ما نبه. كيف يكون؟ لا بد من تنسيقها ان تكون مرتبة في العلم. والترتيب في - 00:40:36

اهل العلم سيتبعه وستلاحظ ان شاء الله تعالى ان يكون ذهنك مرتبة في المستقبل. اما اذا كنت مشوشة في ترتيب العلم ستشوش ذهنك ثم بعد ذلك تتتشوش في المستقبل في تلقي العلم وفي تدريس لابد ان تكون مرتبة يعني لكل - 00:41:01

مادة لكل مسن من المثول لكل فم كراسة خاصة تعرف تكتب الفوائد. الفائدة التعليق على المسألة لا يجعلها متواالية مثلا. هذا مثال لا يجعلها متواالية. او تكتب على الكتاب الفوائد والتعشية تمتلئ ثم بعد - 00:41:21

ثالثة تريد ان ترجع اليها فلا تحسن الرجوع اليها. لهذا سئل الامام احمد سئل عن الكتابة بالخط الصغير كتابة الحديث بالخط الصغير قال اكرره. لانه لا يدرى متى يحتاج اليه. فربما تحتاج اليه - 00:41:41

فلم يستطع استخراجه وهذا صحيح يكتب بخطا يأتي كذا في وسط الاسطر ثم يبدأ يرقى ثم ينزل بعد ذلك يأتي يرجع اليه في مدة يريد ان المدرس يريد هو ان يراجع العلم. يمل ولا ينشط لان كتابته ليست حسنة ولا مرتبة. فاذا الافضل ان - 00:42:00

جعله لك في المتن الذي تدرس ان يجعل ارقاما متسلسلة. من واحد الى الاخير. وفي كل مسألة عليها تعليق من المعلم من الشيخ ليشرح لك ان يجعلها في صفحة مستقلة ولو لم تكن الا سطر واحد - 00:42:24

وسينأتيك لماذا مثلا قال المراد بكذا هو كذا لقوله عليه الصلاة والسلام واستدل هذى سطر واحد لا تقول سطر فاضي ليس اخليها فاضية؟ اجعلها فارغة لانك ستحتاج يوما ما الى انك تفصل انت في هذه المسألة. افرض ان الشيخ - 00:42:44

ويعلم ما فعل وانت احتجت الى تصحيح فتجعلها كالتنمية لذلك وهذا جرب فوجد انه ناجح جدا لانك تكتب اصل المسألة ثم بعد ذلك تضيف معلومات. فيكون اذا شرح المعلم لهذا المتن اساسا عنده يمكنك ان - 00:43:07

سمى المعلومات والشرح عليه فيكون اساسا لشرح لك انت في نفسك اكبر فيما تستقبل من عمرك المبارك ان شاء الله تعالى لهذا لابد اذا في الدفتر في الكراريس ان تكون مرتبة. لا تكتب على الكتاب - 00:43:27

سابقا يحرصون على الكتابة على الكتاب لقلة الورق او لاسباب والآن والله الحمد ارخص ما يكون في الدفاتر اه الكراريس. اجعل طعاما متسلسلة كل تعليق في صفحة اذا اردت ان تراجع تقابل بين هذا وهذا - 00:43:48

الوصية الثالثة لطالب العلم قد يكون طالب العلم يحضر بعض الدروس. وقد يحرص على حضور الدورة جمعيا فما الذي ينبغي له؟ ينبغي له اذا اراد ان ينتهي من الدروس ان لا ينتهي الماء الفن الذي - 00:44:07

وانما الذي يختار بحسب فراغه. وانما الفن الذي يحتاجه في دينه بعض الاخوة يقول لم يدرس التوحيد. او درسه من مدة يريد ان

يسترجعه. هنا يجعل هذا هو الاساس وبقية الوقت يجعله للموضوعات والفنون الاخرى. بعضنا قد يكون مشغولاً مع اسرته خاصة في الصيف. عنده عمل - 00:44:30

عنه برامج اخرى يريد ان يعني عنده اشياء في في يومه وليلته. فما الذي يختاره؟ يختار العلم الذي يحتاج اليه في لتكاملة ملكته العلمية واستعداداته في العلم هذا قد يكون بسبب المعلم انه والله في موجود الشيخ فلان بيدرس ابى احضر لاستفید منه وقد يكون لاسباب اخرى لكن لابد من اختيار - 00:44:59

وقت والفن الذي يناسب طالب العلم ايضاً مما ينبغي لطالب العلم ان يتمسك به ان ان يحضر للدرس تحضيرًا جيداً كيف يحضر والدروس متوازية؟ ومتتابعة قد يكون تحظيره بحكم المتن ولو لم يسمع على الشيخ - 00:45:25

يحفظه ليكون هذه الاسابيع قضاها في تكوين علمي صحيح. وقد يحضر بالنظر في المسائل التي يحتاج اليها مثلاً يقرأ ثلاث تسطر اربع تسطر صفة والله هالمسألة غريبة. ابحث لا يحضر كل مسألة كما يحضرها المعلم؟ وانما - 00:45:55

يستعد لينظر هذا الاستعداد ليس المقصود منه فقط انه يتعلم المقصود منه ان يقارن ملكته بما يعطيه المعلم. وهذه مع الزمن تجد انه ينمی نفسه بهذه الطريقة. فيحضر وينظر كيف - 00:46:19

تعامل الشيخ مع الكتاب وكيف هو تعامل معه؟ بفن في التوحيد في الاصول في شرح اه الاحاديث البلوغ مثلاً كيف يتعامل هو الان مثلاً جرب مثلاً في بلوغ المرام وستبتدون ان شاء الله آآ دراسة من كتاب الصلاة - 00:46:39

خذ حديثاً وانظر مثلاً في تحضيره في سبل السلام او في فتح الباري او الى اخره. كيف انت وجدت؟ ثم قال كيف تعامل الشيخ مع هذا المتن مع الحديث؟ لا شك انك ستخرج بفوائد ربما تكون غافلة عنه - 00:46:59

واللاحظ ان المشايخ في تدریسهم لا ينقلون للطلبة كيف يتعاملون مع العلم يعطونهم العلم لكن كيف يتعامل مع العلم؟ كيف يدرس؟ طبعاً انا بتكلم انا كيف ارتباً كلامي؟ اشرح حديث كيف ارتباً كلامي - 00:47:19

حضر له كيف اختار ذلك؟ هذا لا ينقل. يذهب العالم ولا ينقله الى من بعده. والذي ينبغي ان يختار المعلم والعالم ان يختار من طلابه من يحسن التدريس. وان يعطيه وان يعطيه كيف يعلم - 00:47:39

كيف يدرس؟ كيف يرتباً المسائل؟ الى اخره. هذه اذا لم يكن في الدورات فرصة لها لانه الجمع الغفير حاضر ولا يمكن للشيخ ان انا يعرف من هو الطالب والحاضر. مثلاً لو اه قال فلان من الناس انا والله حضرت عندك الدورة في العام الماضي شرح البلوغ - 00:47:57

او شرح الأربعين نوع من حضر من لم يحضر. يمكن اذكر واحد اثنين خمسة لكن الحضور الكثراً لا اذكر. فاذا لا النقل اشياء من العلم الا بتعاون الطالب والمدرس يعلم والشيخ يلقي لا بد ان يكون هو عنده - 00:48:17

تحضير وهذا التحضير له آآ انحاء شتى تارة يراد من تحضير الطالب ان ينظر الى المعلومة من حيث هي تارة ان يقارن بكيف تعامل هو مع التعليم؟ كيف تعامل هو مع المتن؟ كيف تعامل مع الحديث؟ اه - 00:48:37

تعلم الشيخ كيف تعامل معه؟ هو كيف نظر اليه من جهة تحظيره؟ وكيف الشيخ نظر اليه سيسفيد فوائد جمة؟ لا يمكن تحصيلها الا بتجارب بتجارب من الوصايا ايضاً التي ينصح بها طالب العلم - 00:48:57

ان لا يقول كما ذكرنا الدورة مسجلة مجلس يعني ما دامها مسجلة باخذها من تسجيلات كذا وتسجيلات كذا والحمد لله ما لها داعي اقعد اكتب كل شوي اكتب ما دامها مسجلة الحمد لله وهذا - 00:49:23

غلط كبير يقع فيه عدد من الاخوة لماذا غلط؟ لأن كتابة الطالب مع الشيخ هذه مؤثرة في استعداداته العلمية وفي مشيه في العلم كما ينبغي. لأن العلم اذا لم تکابده فإنه يترك - 00:49:41

اذا لم تکابد العلم فان العلم لا يأتيك وتقول فاسمع فاسمع وبعدين باخذ التسجيلات هذا ما ينفع. لأن هذا ترك للمجاهدة. ترك للمکابدة بل الذي ينبغي انه تظن انه لا تزكيه. انا بحرص على اختناق الفوائد. ومراجعة ما كتبت. هذا يعطيك ملكرة في تلخيص العلم - 00:50:05

ستسمع لا شك انك لن تكتب ما قاله المعلم وما قاله الشيخ حرفيا. في احد يستطيع يكتب حرفيا؟ ما ينفع ولهاذا ينبغي التفريغ ما بين
ما نقله الطالب كتابة وما سمع وهذا ما جربناه في بعض الدروس اللي - 00:50:30

لخصوص الدرس تلخيصهم يكون فيه نقص كبير عما هو موجود في التسجيل او عن ما يعرفه المعلم من نفسه لكن ما المقصود من
الكتابة؟ المقصود ان تتدرب على ملحة التقىص. انك تسمع كلامه مباشرة هذا الكلام تستوعب - 00:50:51

ثم تلخص هذا الكلام. ستجد انك في اول الامر. الشيخ هذا ما يسرع ما استطاع تكتب والمرة الثانية والله لا تمل تعود سيأتي حين في
انك الذي تسمعه لو لك اعده ستعيده. لانك تربت على ملحة في انك الكلام تستطيع ان تختصره. تستطيع ان تختصره - 00:51:15
على طبع كان. وهذا ما يكون الا بدراية. كيف تتدرب في انك لا تعتمد على التسهيل؟ بل لا بد ان تكتب فورا معه شيئا في الحياة من
الوصايا ايضا قد يكون في هذه الدورات العلمية - 00:51:43

طبقات مختلفة من الحاضرين فمنهم من يحضر للعلم ومنهم من يحضر مبتدئ ومنهم من يحضر
لمجلس الذكر خاصة بعد الفجر مثلا او في اوقات الاجابة يريد يحضر مجلس الذكر ويسأل منهم من يحضر للفائدة اللي يحصل عليه -
00:52:07

لما يحصل عليه والذي ينبغي حقيقة ان يتعاون طلاب العلم من يحضرون في هذه الدورة واحد يحضر ملاحظة اللي جنبه وهو طالب
علم يعرف كيف يكتب يلاحظون بوده ان لو تعلم لكن ما يحسن الطريقة. العلم عليه الطعم الى اخره - 00:52:35
ولهذا ينبغي ان يرحم بعضا في الدروس العلمية وفي العلم جميعا. ولهذا ذكرت لكم مرارا ان العلماء في المتون ربما ابتدأوا
متونهم بالوصية لطالب العلم والسؤال بالرحمة اعلم رحمك الله مثل مثلا في ثلاثة الاصول اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم -
00:52:58

الى اخره الرحمة والتراحم العلماء اول ما ينقلون في العلم الاجازات اجازات الحديث اول ما ينقلون حديث الراحمن يرحمهم
الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. هذا الحديث الراحمن يرحمهم الرحمن - 00:53:29
هو الحديث المعروف عند العلماء بالمسلسل بالاوية. لأن كل شيخ يقول عن شيخ وهو اول حدثنا شيخنا فلان وهو اول حديث سمعته
منه. قال حدثني شيخ فلان وهو اول حديث سمعته منه. الى اخره الى ان يصل - 00:53:51

الى طبقة تبع التابعين كلها اول لماذا حديث الراحمن يرحمهم الرحمن؟ اعلم رحمك الله لأن طالب العلم من ايصاله التي بها بيارك الله
جل وعلاه. ويرحمه الله جل وعلا بها. ان يكون رحيمها. رحيم بمن؟ رحيم بمن حوله - 00:54:17

يرشد هذا ويعلمه ويعينه والى اخره ويبذل فالراحمن يرحمهم الرحمن. فاذا كنت في طلب للعلم رحيم بالخلق رحيم زملائه رحيم
باصدقائك رحيم بالحضور. في انواع شتى من الرحمة والتعاون والخير. فابشر برحمة الله جل وعلا لك بوعده - 00:54:37
صادق بقول نبيه عليه الصلاة والسلام الراحمن يرحمهم الرحمن. والرحمة لها اوجه شتى هذه وصايا مختلفة متنوعة لعله لعلها ان
تكون مفيدة لملقيها ولمن نستمعها واسأل الله جل وعلا ان يجعلكم مباركين وان ينفع بكم قبل ان تؤذن معنى - 00:54:57
الدعاء بان يجعل الله فلانا مباركا هو ما جاء في الدعوة في ما جاء في سورة مريم ان عيسى عليه قال وجعلني مباركا اينما كنت
ارجعوا الى تفسيرها جعلني مباركا كيف تكون مباركا اينما كنت؟ بان تكون معلما للعلم. قال العلماء في تفسيرها من السلف -
00:55:27

والعلماء المبارك من عباد الله هو الذي يعلم الناس الخير فاسأل الله ان يجعلكم مباركين وان ينفع بكم وان يجعل هذه الدروس العلمية
مفيدة لملقيها ومفيدة تلقي وان بيارك في الجميع وان يلهكم الرشد والسداد وان يمنحكم جميعا وايانا الفقه في الدين والتزام السنة
وان - 00:55:54

لا يصل لنا لانفسنا طرفة عين انه سبحانه جود كريم. اللهم اغفر لنا ذما وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وهذا يقول فضيلة
الشيخ نحضر الى هذه الدورة من اماكن بعيدة من خارج هذه البلاد ولا يوجد في بلادنا طلاب علم ولكننا نستطيع الحصول على -
00:56:21

الدورة الى اي مدى نستطيع الاستفادة منها لانه يعني هل نحذر منها وندرس هناك لا بأس ان تعلم ليس من شرط التعليم ان تكون عالما متمكنا او مدرس في جامعة او آآ متخصص في فن - 00:56:44

درس لكن انتبه الى الحساب انتبه الى تقوى الله جل وعلا فيما تقول. لا تنسب لعالم قوله لم يقله تخلصا من موقف لا تقل على الله ما لا تعلم. قل ما تتيقن بدليله الواضح مما تعلنته من الاشرطة او من غيرها ما تتيقن - 00:57:07

دون زيادة ليس مهما ان يكون كلامك لمدة نصف ساعة في الدرس اجعل كلامك ربع ساعة عشر دقائق لكنه يقيني لا تحاسب عليه وانما عليه الجزاء الاولى ان شاء الله تعالى. وانا الالاحظ بعذظ الذين كانت لديهم رغبة في التعليم في المساجد ولم يستمروا انهم اتوا - 00:57:34

من جهة انهم توسعوا في الكلام باشياء غير يقينية. باشياء لم يعلموها من العلم حقا. اخرجوا في الكلام او استطردوا اشياء وتصورات واجتهادات له وعقلية في المقام وهو العلم لا يوافقه يعني العلم ضد ما قال او ان كلامه غلط علمي - 00:57:57

ونحو ذلك فتفرق الناس عنهم لأن يقولون هذا او يقول اشياء وربما نسب بعضهم الى بعض اهل العلم كلاما يتخلص لا هذى انا سمعتها من الشيخ فلان وليس بالصحيح فاذا التعليم من تعلم وحضر هذه الثورات وذهب الى بلده جزاه الله جل وعلا خيرا وسائل الله ان يكتب خطواته - 00:58:17

وان يجعله من طلبة العلم وان يقر العلم في صدره وان ينفع به من شاء الله من عباده لا بأس يحظر على هذه الدروس التي سمعها وينقل ما فهمه بيقين لست - 00:58:37

محاسبا على ان تشرح كل العلم ولكن اذا نقلت العلم فانقل العلم وانت متيقنة. لا تكذب على الله وعلى رسوله. صلى الله عليه وسلم. لا تكذب على العلماء لا تقل شيئا انت تستنتاجه استنتاجه وانما تنقل ما تعلنته وسمعته من مشايخ او قرأتها بيقين وفهمته - 00:58:51 دون لبس او غموض ولو كان قليلا فانه يبارك الله جل وعلا فيه ربما منكم من سمع او حضر عند بعض المشايخ في بعض القرى او ما عنده علم كثير كلمات يقرأ عليه الطالب في بعض المتنون يعطيه - 00:59:16

لكنها كلمات صحيحة وفيها بركة لأنها ليست اه غلطا في نفسها وان لم يكح الناس درجات المعلومات درجات لكن هذا اتقى الله جل وعلا. فقال لك ما يعلم ولو كان قليلا فينفعك الله به وانت تستعد تنطلق الى ما بعد. فلهذا وصيتي للجميع - 00:59:32 انهم اولا ينقلوا العلم. انقل العلم في بيتك. انقل العلم لاصدقائك. انقل العلم لمن يحتاج اليه لكن انقل العلم بيقين وقت الحساب عند الله جل وعلا. لأن الله سبحانه وتعالى يحاسب العالم اذا - 00:59:52

كذب في علمه لانه يكذب على من؟ يكذب على الشريعة هذا له اثره الفاسد وهؤلاء هم علماء السوء والعياذ بالله. نعم سائل يقول فضيلة الشيخ اني احبكم في الله كيف اقاوم الفتور وضفت الهمة في طلب العلم - 01:00:13

اعرف المقصود فضل العلم نهاية العلم ما هو؟ اذا طلبت العلم ما الفضل العظيم الذي ستحصل عليه؟ منازل العلماء عظم اجر اهل العلم عظم اجر طالب العلم الاحاديث الواردة في ذلك. بل الآيات وتفسير اهل العلم لها. لا بد فضل العلم تقرأه. تكثر منه. فضل - 01:00:31

علم في نفسه وفي هذه الدورة تم درس يتعلق بال التربية والاخلاق اخلاق طالب العلم ليس كذلك يتعلق بالأخلاق طلاب العلم واخلاق الدعاة يلقاها لاخ عبد العزيز السدحان وفقه الله. هذا مهم في ان تعرف - 01:00:55

العلم فضل الدعوة وفضل نقل الخير والهدى وهذا يشجعك اكثر واكثر تحتسب هذا يقول فضيلة الشيخ طلبت العلم عدة سنوات ومع ذلك لا تثبت لدى المعلومات ولا اشعر بالفائدة فلماذا تتصحونني؟ وجزاكم الله خيرا - 01:01:20

اولا لا تقل لم اشعر بالفائدة لأن طالب العلم في عبادة والمقصود من طلب العلم ما هو المقصود من طلب العلم اولا رضا الله جل وعلا عن العبد انه حرص على العلم - 01:01:40

تعلمون ان الرجل اللي في الحديث مات بين بلدين فاتت الملائكة فقالت قيسوا الى اي البلدين اقرب فوجد انه اقرب الى البلد التي فيها الرجل الصالح يعني بلد الهجرة فغفر له. لماذا؟ لأن طالب العلم في حركته في - 01:01:56

العلم هو في عبادة طلبة للعلم اتفاق كلامك اللي تتكلم فيه انصافك استعمالك لجوارحك في هذا الامر هذا هذي كلها عبادة لله جل جلاله فانت احتسب في انك في عبادة. فإذا قتلت انا ما استفدت لا تقول ما استفدت - 01:02:20

وربما خير لك من نوافل الصلاة. او من بعض نوافل العبادات. لأن هذا فيه عظم اجر وتعبد لله جل جلاله. بما تسمع من كلام الله جل وعلا وكلام رسوله ومعنى ذلك. ثم الفائدة متبعضة لا يظن ان الفائدة ان انه اما ان تكون عالما او - 01:02:38

لا تكون طالب علم اصلا ليس المقصود من كل طالب علم ان يكون عالما. اما المقصود بطلبك للعلم ان ترفع الجهل عن ان تعبد لله جل وعلا بعبادات صحيحة ان تكون عقیدتك صالحة تأتي الله جل وعلا بقلب سليم يوم لا ينفع مال ولا بنون - 01:02:58

من اتي الله بقلب سليم سليم من الشبهة وسلام من تكرار الشهوة هذا من فوائد العلم انك ترفع الجهل عن نفسك ولا اظن احدا طلب العلم سنين لم يستفد منه اجرا ولم يستفد - 01:03:20

منه رفعا للجهل عن نفسه لا يمكن اذا كانت نيتها صادقة فسيسأل الله جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عملا ثم هو لابد ان يكون رفع الجهل عن نفسه لو ما نفعت الا نفسك وعيالك - 01:03:37

هذا خير عظيم فضيلة الشيخ يقول اقول في نفسي لن شيخا ربانيا لاني لست على ذكاء قوي او غير ذلك من الاعذار فبماذا تتصحنا بما نصحت به اخاك قبل - 01:03:51

ليس من شرط طلب العلم ان تكون عالما ربانيا. اسأل ربك التوفيق. ولا تدرى هل اذا تصدرت للعلم وصرت عالما مشارا اليه؟ هل ما تدرى هل ذمتك تبرأ او لا تبرأ؟ لا تدرى هل هو ابتلاء لك ام انه افضل؟ المهم ان تنوى رفع الجهل عن نفسك وان يرضي الله جل وعلا - 01:04:13

لعنك بانك سلكت طريقا تلتمس فيه علما وتطلب العلم وصلاح القلب وصلاح الجواب. هذا هو المقصود. اما ان تكون عالما او لا تكون هذه علمها عند رب العالمين والله جل وعلا يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخير. سبحان الله تعالى عما يشركون. اسأل الله لك التوفيق والاخوانك - 01:04:33

جميعا ولكل من رام خيرا فلم يدرك مبتغاه لكن لا تسر بالعلم ظنا يا فتى ان سوء الظن بالعلم عطاء كما قال الشنقيطي في شعره نعم هذه بشري ازقها للشيخ يقول نفيدكم فضيلتكم علما باع من ثمرات هذه الدورة اقامة عدد من الدورات في بعض الدول افريقيا والدور الخامس - 01:04:57

في هذا العام اربع مئة وعشرين تبدأ ان شاء الله في بداية ربيع الثاني. يقول ارجو منكم ان تووصوا جميع الحضور محاولة اقامة مثل هذه الدورات في المملكة وخارجها - 01:05:25

ثم يقول اخي ثانيا اه ما توجيه فضيلتكم لمن يشارك في الدورات في بلد يكثر فيه البدع والشركات فما توجيه فضيلتكم لمن يشارك في الدورات في بلد تكثر فيه البدع والشركات - 01:05:35

اولا كما ذكرنا سالفا نشر العلم عبادة وجihad. الله جل وعلا في مكة امرنبيه ان يجاهد المشركين بماذا السنان لا انما يجاهدهم بالعلم. فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا - 01:05:56

يعني بالعلم بالقرآن. الجهة اعظم ما يكون الجهاز الاعلى بالعلم. لانك تبني الخير وتبني التأثير. طالب العلم يؤثر. اما صالح في نفسه هذا لا يؤثر الا على نفسه. لكن طالب العلم ينشر الخير. تتسع دائرة مع الزمن وهكذا. ولهذا جاء في - 01:06:16

حديث وفي اسناده مقال فضل العالم على العابد كفضل على ادناهم رواه الترمذى وغيره باسناد فيه مقال. لكن العلم لا شك ان طالب العلم فيه له فضيلته العظيمة. لهذا اذا تهيأ له ان - 01:06:36

تعلم في بلاده هذا عظيم اذا تهيأ له ان يرحل وان يعلم من هو محتاج فهذا عظيم. بمثلا في بعض الطالب طلاب العلم حضروا بعض الدروس وعندتهم ملكة توحيد مثلا خاصة او في شرح بعض المتون الصغيرة وفي فهم العلم او في القاء السيرة عند - 01:07:04 يمكن لا يشار اليهم لان الناس انما يصيرون لمن هو اعلم. ومع وجود الاعلم يكون من هو اقل منه لا يشار اليه. هذا شيء طبيعي لكن ربما لو ارتحل الى بلد اخرى كما ذكر واقام دورة في في اندونيسيا قام دورة في افريقيا قام دورة كذا علمية - 01:07:27

مع من يختار بذلوا فيها المال اه هذا وعلم الناس الدين والعقيدة والتوحيد ربما وجد نفسه في تلك الديار شيخاً هذا ينبغي ان ينظر لا يتاجر المرء على العلم لكن ينتبه الى ان العلم الذي معه ينفع به من يأخذ منه - 01:07:50

ولهذا انا اوصي الجميع في بلادهم ان يقيموا الدروس العلمية وان يتقدوا الله جل وعلا فيما يقولون. اذا كان ثم بلد كما قال تنتشر فيها البدع والشركيات فالاعظم ما تعلم - 01:08:10

ولا شك ما دعت اليه الرسل جميعاً وهو توحيد الله جل جلاله الذي هو حق الله على العبيد والعقيدة الصحيحة فهذا اعظم ما تورثه وتبقى في اي مكان. ثم تدرس - 01:08:26

السنة لانها هي التي تبقى والقبول لها تعلم تعلمهم كلام الله جل وعلا تعلمهم السنة دلالة الاحاديث اما من الاربعين نووية او ما اشبه ذلك فهذا هو الذي يبقى وهو الذي ينشر الخير وهو الذي كما هو ملاحظ يغطي الاعلى - 01:08:41

ومر علينا كثير من الاخوة يدرسون في بلد يدرسون كتاب في التوحيد قام عليهم من اللي قام عليهم؟ قام عليهم العلماء علماء تلك البلد لماذا؟ لأن هذا ولو كان درس بسيط يعلمون اثره. ان هذا معناه انه سينشأ - 01:09:01

طلبة علم ممن يهتمون بالعقيدة معناها هذولا انهم ينتقدون علينا اوضاعنا البدعية والشركية او سينكرون علينا معا تخيلون ما يتخيلون بوسة الشيطان وعداؤه الشيطان لاولياء الصالحين. لهذا اعظم ما تجاهد به اعداء الله - 01:09:21

جل وعلا والشيطان نشر العلم فانشره في اي مكان بحسب ما تستطيع واتق الله جل وعلا في ذلك وقل رب اخر سؤال اخر سؤال يقول ما هو نصيب اصحاب التخصصات العلمية؟ كالهندسة والكيمياء وغيرها من هذه الدروس والدورات لا سيما وان شريحة كبيرة من الشباب في هذه التخصصات - 01:09:41

ينتظرون الفائدة وجزاكم الله خيراً من الواجب على كل مسلم ان يتعلم ما به تصح عقيدته؟ وما به تصح عبادات؟ قال يجب على المهندس ويجب على الطبيب ويجب على يدرس الرياضيات او المهندس المعماري او المتخصص في الكمبيوتر او في اي فن من الفنون النظرية هذه - 01:10:05

يجب عليه ان يتعلم علم الشرع لا يستطيع طالب علم لكن يتعلم ما تصح به عقيدته. ويتعبد لله جل وعلا تبعد صحيح. ولهذا هذه الدورات فرصة وربما لم يكن عندهم وقت اما عن بعضهم طلاب يشغلون في طول السنة يحضرون هذه الدورات فيستفيدون علماً كثيراً في وقت وجيز او ان - 01:10:39

يكون فعلاً قد تخرج وتوظف الى اخره فيأخذ من كل علم ما يحتاج اليه. ولا شك ان امثال هؤلاء لديهم استعدادات فطرية لكي يفهموا العلوم الشرعية. ولهذا كان بعض الحكماء يقول من لم يكن مهندساً فلا يدخل - 01:11:03

لطائفة قال لي منكم ما هو مهندس لا لماذا؟ قالوا لان هذا اصحاب هذا الفن والذين يدرسون عقولهم مرتبة. فتصلح في العلوم الشرعية. وهناك علمان وعلم الهندسة والطب اقرب ما يكون للعلوم الشرعية. لهذا الشافعي يذكر عنه انه قال نظرت في العلوم - 01:11:23

نظرت في العلوم فاذا افضل العلوم علماً علم الاديان وعلم ابداً فتأمل فاذا علم الابدان الذي هو الطب ينجي في الدنيا يصلح امر البدن في الدنيا واذا بعلم الاديان يصلح البدن والروح في الدنيا والآخرة - 01:11:56

تعارض علم الاديان على علم الابدان الشافعي رحمه الله كان متوجهاً للطب كان عنده علم بالطب والفراسة والاشياء هذى حتى كان موته بسبب تعاطيه بعظام العلاجات الطبية لقوه الحافظة كما - 01:12:29

هو معلوم الشافعي مات صغيراً يعني ما عمر آآ يعني كان مولده سنة خمسين ومئة وواغاثه سنة اربع ومتين. يعني عاش اربع وخمسين سنة. سبب موته انه تعاطى بعض الاشياء الطبية كان يحسن الطب. تعاطى بعض الاشياء الطبية اللي اثرت على دمه. اصابه نزيف يعني تجارة كما ذكر الذهبي - 01:12:47

وفي غيرها. المقصود ان العالم قد يعني ابن القيم كان طبيباً يعتني بالطب والفالك ايضاً. لو نظرت في كتابه مفتاح دار السعادة شرح لك اسم الانسان تشريحًا عجيبًا. ذكر الكبد - 01:13:13

وصفتها وتشريحها وطبقات الجن. طبقات الجلد كيف يعرف؟ كيف يعرفها؟ كان يعاني بعض هذه الاشياء لكن لا يصلح العالم ان هذه الاشياء ربما هو يعلمها لكن لا يطلق انه يحرك. ايضا ذكر لك في مفتاح دار السعادة - 01:13:30

صورة للخسوف والخسوف. عملية حسابية هندسية من جهة اه الاشكال المخروطية وحساب القطر والزوايا والى اخره والزمن بحيث انك لو اخذت بها يقول تستطيع ان تحسب متى يكون الخسوف والكسوف؟ اذا العلماء الربانيون علماء الامة كان لهم اشتغال ببعض - 01:13:50

هذه العلوم لأن هذه العلوم تورث قصحة في في العقل يعني قوة في العقل فاذا كان من هيئ له علم الطب او علم الهندسة او ما وفق لدراسة العلم الشرعي وان يجمع بين هذا وهذا فهذا ليس بعزيز وعلى قدر اهل العلم تأتي العزاء - 01:14:20

وتأتي على قدر الكرام المكاره من عجائب الشافعي رحمه الله مما نختم به المجلس لما كان يتعاطى الفراش. والفراسة كما هو معلوم ثلاثة اقسام. فراسة طبيعية وفراسة ايمانية والى اخره - 01:14:40

تعلمونها في العقيدة؟ المقصود منها الفراسة الطبيعية التي يستدل بها من من الشكل شكل الوجه او شكل بعض البدن على خفي الصفة يقول مثلا هذا اعينه حادة فهي تدل على قوة ذكائه. هذا اعينه باردة عنده غباء بدون ما يعلم. اه بدون ما يخالفه - 01:15:02

هذا مشيته تدل على انه مستعجل في اموره. هذا شكل جبهته يدل على كذب. هذا العلم موجود قدیما في الناس منه ما هو صواب ومنه ما هو غلط. الشافعي تعاطاه. وذهب الى اليمن ليدرس هذا العلم - 01:15:28

ويأخذ كتبه. قال فحصلت كتابة كثيرة وادفأها انه اذا وجدت خصلتان في المرء كان لئاما وهو ان يكون صفات ما نريد نذكر الصفات حتى لا تكون ممكنا في بعض الناس ويقول هذى دين - 01:15:48

يقول فاخذتها يقول فلما رجعت الى مكة يقول اتي بي الطريق في الليل وهو ودابته معه بعظام الناس قل على رجل ذكرها الشافعية في كتابه الفقهية وذكرها جمع في الرحلات وفي مناقب الشافعي يعني قصة مشهورة. يقول فاتاني في الطريق في الليل - 01:16:17

على رجل عنده مكان مهيأ للمسافرين يقول فلما رأني ظننت انه يعرفي. يقول فاكرمني وانزلني ورحب باعظم ترحيب وادخلني منزلها حسن وفراشا آآ مريرا والى اخره واخذ دابة وقال هذه ساذهبا الى مكان الدواء - 01:16:37

الليلة وكذا وقلت يقول فاخبرت اني ساذهبا غدا. فقال لو ما عجلت؟ من مثلك يأتينا نحو هذا الكلام قلت فلما مت تلك الليلة وتأملت في صفاتيه فاذا بها صفات اللئيم الذي نظرت اليه في كتاب الفراسة قلت - 01:17:06

وخسارة هذه الرحلة لدراسة الفراسة وقد اتاني اكرم الناس الذي يوصف بأنه قلت بت احسن ليلة يقول فلما اتي الصباح شكرته واعظمت عليه الثناء وركبت دابتي وقد قربها الي واعانني على ركبها يقول فلما - 01:17:29

اردت المسير قلت له يا فلان قد احسنت علينا اعظم احسان وفعلت فعملت عدة فضائل فاذا اتيت مكة فسل عن محمد ابن ادريس الشافعي فسأكاففك على ما صنعت بي من الاعمال - 01:17:56

فنظر الي نظرا مغضبا وقال يا هذا ما رأيت رجلا بوقاحتك اكرمك واقرم دابتك وانزلك في منزلي وتجلس على فراشي واهبئ لك الطعام والشراب وتقول لي هذا الكلام؟ ان قد لي كذا وكذا. من - 01:18:14

الدراهم يقول هذى الدراهم ما ما يأخذ هو الا عسر ما طلع. قال ان قد لي والا والله لن تذهب وسافعل بك وافعل. يقول محبي لكتاب الفراس يقول فاحتضرت بها فاعطيتها وذهبت وانا - 01:18:34

اذم فيه وانظر في كتاب الفراس. هذا اثر في الشافعي هذا استطراد تنشيط الاخوة اثر في الشافعي حتى انه كان يسأل رحمه الله تعالى اذا اتي له خادمه بطعام من اشتريته - 01:18:55

طفلي من اشتريته منه. قال خادمه قال تلميذه اه الرابع قال اتيته مرة بطعام فقال ما صفة من اشتريته منه؟ قال صفته كذا وكذا. فقال لن اكله اذهبوا كلوه انتم او ارموا به. يا ابا - 01:19:15

ماذا؟ قال هذه ابغض صفة لها. تأثرت به مع ان ذلك صبر. وهذا هذه القصة فيها فوائد. يعني ايرادها في الصواند اولا ينبغي لك ايها الطالب للعلم ان تحرص على قراءة الكراهة. لأن الان ما شاء الله اول الكلام كان منكم من هو شاب - 01:19:37

برد وسارح ورایح فی الف آآ وادی لکن لما بدأت القصّة انشدت هذا فی طبیعة الانسان اقرأ السراجم تراجم العلماء سیر الاولین
تنشط وتستجم للعلم لان العلم منه ملح ومنه عقد العقد غلیظة - [01:19:57](#)

لکن ملح العلم سهلة. و تستلذ بها لھذا كان الزھری وغیره من العلماء اذا انتھی الدرس قال هاتوا من اخبارکم هاتوا لنا من اشعارکم فان
للقلب او كما قال فلا بد من اولا مطالعة التراجم لتنحر. الثاني ان تستفید من هذه القصّة ومن امثالها ان العالم قد يكون - [01:20:17](#)
ترى في ترجمته شيئاً غریبة لانه بشر والله جل وعلا في قدره و حكمته جعل في بعض العلماء اشياء من الصفات ليست هي صفات
الكمال. لماذا؟ ليبقى الكمال والاقتداء في النبي صلی الله عليه وسلم - [01:20:47](#)

ما يأتي احد ينزل العالم منزلة النبي. يأتي عالم ما قد اخطأ. تماماً فعله كفعل النبي صلی الله عليه وسلم لا يمكن ويكون قصور يكون
قصوراً منه من العالم لكن القصور يكون بحكمة من الله جل وعلا وامر کوني سیر اليه - [01:21:13](#)

مصلحة اعظم وهو الا يغلو الناس في احد من لا بد تجد شيئاً غریباً فاذا من هو الكامل؟ من هو الذي يقتدي به هو العالم الرباني الذي
يعلم الناس الخير وينشر للناس الهدی ويعلم الناس السنة ونحو ذلك. اما الاشياء التي قد تكون في حياتك - [01:21:33](#)

هذه لا تلتفت اليها لانه ما من احد الا وستجد عنده ما تجد. لو رأیت ترجمة مالک وجدت فيها او جدت ترجمة احمد وجدت فيها لو
رأیت ترجمة ابی حنیفة وجدت فيها. لكن الان الناس مجتمعون على على الثناء على هؤلاء الائمة الاربعة - [01:21:53](#)

الامام ابو حنیفة تقرأ في بعض الكتب منهم من كان في عصره من يلعن ابی حنیفة لبعض المسائل لكن استقر الامر على الثناء عليه
وعلى انه من العلماء وعلماء الفقه واهل الاجتهاد الى اخر ذلك - [01:22:13](#)

العالم اذا قرأت في التراجم افادك ان اهل العلم في الازمنة جميعاً لم يكونوا كاملين بل لا بد من نقص وهذا النقص لا تنسبه اليهم فقط
بل هو ابتلاء من الله جل وعلا ليظهر كمال كمال وظهور - [01:22:30](#)

الناصح ولیظهّر ان الاقتداء التام في الانبياء. في المسألة يغلط خالف يخالف الدليل خالف السنة. خالف فيقول لا والله انا اظن کذا.
خالف ابتلاء من الله جل وعلا. يظهر الاتباع لانه يظهر المتابع انه يتبع اه النبي عليه الصلاة والسلام في مصالحها. والفائدة - [01:22:50](#)
الاخيرة من القصّة ان دروس العلماء وطلبة العلم والدروس العلمية حبذا لو يكون المعلم يلقي فيها بعض القصص والفوائد التي تكون
فيها تربية ويكون فيها توجيه لطالب العلم لان اوقع في القلب واكثر اثراً من العلم المجرد عند بعض الناس او في بعض الاحوال -
[01:23:10](#)

ونخت بھذا وبھذا القدر كفاية. واسئل الله جل وعلا ان يثبّتكم على حسن انصافکم وعلى حضورکم. وان يبارك فيکم وان ينفعکم بھذا
دروس نفعاً عظيماً وان يجزل للجميع خير الجزاء. وان يوفق ولاة امورنا لما فيه رضاه. وان يمن عليهم بالهدی والتوفيق - [01:23:41](#)
الصالحات انه سبحانه جود كريم. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد - [01:24:01](#)